

الأغاني

جعفر بن أبان بن سعيد بن عيينة .

إني على الهجم يوما إذ أقبل رجل فجعل يصرف راحلته في الحياض فيرده الرجل بعد الرجل فدعوته فقلت اشرع في هذا الحوض فلما شرع فسقى قال من هذا الفتى فقبل هذا جعفر بن أبان بن سعيد بن عيينة فقال .

(بَدَنُ الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ ... لِأَبَاءِ سَوَّءٍ يَلْأَقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا) .

(فما العود إلا ناريتُ في أَرْوَمِهِ ... أَيْ شَجَرُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا) قال إسحاق

سألت أبا داود عن قوله .

(كَذَاكَ ضَحَّاحُ الْمَاءِ يَجْرِي إِلَى الْغَمْرِ ...) فقال أراد أن الأمر كله والسؤدد يصير

إليه كما يصير الماء إلى الغمرة حين كانت .

ابن ميادة وأيوب بن سلمة .

أخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا أبو أيوب المديني قال أخبرني مصعب بن الزبير قال .

ضاف ابن ميادة أيوب بن سلمة فلم يقره وابن ميادة من أخوال أيوب بن سلمة فقال فيه .

(طَلَلْنَا وَوُفَاً عِنْدَ بَابِ ابْنِ أَخْتِنَا ... وَطَلَّ عَنْ الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْدِ فِي شُغْلٍ) .

(مَصَفَاءٌ مَلَادٌ عِنْدَ النَّدَى وَنَعَامَةٌ ... إِذَا الْحَرْبُ أَبَدَتْ عَنْ نَوَاجِذِهَا الْعُمَلِ)